ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (3) section (1) : 81-97
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.3.1.4

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

Islamic Sciences Journal

Sound planning, sound management and its impact on governance - Surah Yusuf as a model

Assist. Professor Dr. Duha Samir yonis [1]

a) Department of Islamic Creed and Thought , College of Islamic Sciences , University of Mosul ,IRAQ

KEY WORDS:

Crises - Governance - Joseph - Peace be upon him – Organization .

ARTICLE HISTORY:

Received: 8/8/ 2025

Accepted: 12/ 1 /2026

Available online: 2/ 3 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The Book revealed to the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him) is a miracle that humanity has been unable to replicate, due to its harmonious texts. It arrived with the most concise expression, the deepest meaning, and the most enduring impact. To illustrate this, I have attempted to convey and clarify the impact of sound planning and management in governance through the story of Prophet Joseph (peace be upon him), which serves as an example of systematic planning. In this story, Joseph (peace be upon him) interpreted the king's dream and devised a plan to address the impending crisis. This plan involved investing the harvest during the seven fertile years and storing grain in the ears to prevent waste. It also highlights the role of patience in achieving goals and its contribution to governance, as well as how Prophet Jacob (peace be upon him) planned to overcome a problem..

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

[1]- *Corresponding author:* **duha.samir91@uomosul.edu.iq**

التخطيط القويم والتدبير السليم وأثره في الحوكمة –سورة يوسف انموذجا–

أ.م.د ضحى سمير يونس[a]

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي – كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل, العراق.

الخلاصة:

إنّ الكتاب المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم معجزة عجز البشر على أن يأتوا بمثله لما له من نصوص متناسقة فقد جاءت بأوجز عبارة وأعمق معنى وأبقاها أثراً، وللدلالة على ذلك حاولت إيصال وتوضيح أثر التخطيط السليم والتدبير في الحوكمة من خلال سورة سيدنا يوسف –عليه السلام–، التي تُعدّ مثالاً للتخطيط المنهجي، حيث فسّر يوسف– عليه السلام– رؤيا الملك ووضع خطة لاستيعاب الأزمة القادمة التي تمثلت في استثمار المحصول في السبع سنوات الخِصْب، والادخار في السنابل لمنع الهدر، وأثر الصبر في الوصول إلى الأهداف ودوره في الحوكمة وكيف خطط سيدنا يعقوب – عليه السلام– لتجاوز حدوث مشكلة، واشتملت الخطة على : مقدمة ومبحثين وخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : أزمات– حوكمة – يوسف – عليه السلام– التنظيم– التخطيط.

المقدمة

إن كتاب الله عز وجل المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو أساس توازن واستقامة المجتمعات ومن خلاله تتجاوز الأزمات، وإذا استعان الإنسان بالقرآن الكريم وأسلوب عرضه للأزمات وحلّها توصل لنتائج مبهرة من هذه المسائل هي الحوكمة التي ظهرت منذ سنوات ليست ببعيدة وخصوصاً بعد الأزمات الاقتصادية التي مرت بها بعض الدول فالإنسان بدوره يستعين بقصص الأُمم السابقة ويوظفها لحل الأزمات الحالية من خلال سورة سيّدنا يوسف – عليه السلام– فجاء العنوان: التخطيط القويم والتدبير السليم وأثره في الحوكمة –سورة يوسف أنموذجاً–

أهداف البحث:

1– معرفة كيف أدار سيدنا يوسف –عليه السلام– الأزمات الطارئة.

2– كيف حقق سيدنا يوسف – عليه السلام – أحكام الله تعالى لتجاوز ازمات البلاد.

3– ما هو التخطيط والتنظيم الذي فعله سيدنا يعقوب – عليه السلام– للتفادي أزمة محتملة.

3– ماذا نتج عن صبر سيدنا يوسف – عليه السلام – وما هي علاقته بالحوكمة.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة منها:

1– الإدارة في سورة يوسف عليه السلام : دراسة موضوعية، نايف شعبان عبد الله، اشراف: عصام العبد محمد، كلية اصول الدين/ قسم التفسير/ غزة، رسالة ماجستير (2009).

2– الأزمة وطُرق المعالجة في القرآن الكريم سورة يوسف أنموذجاً ، علي مطوري، عاطي عبيات، منشور في 2013.

3– إدارة الأزمات في سورة يوسف عليه السلام–دراسة تأصيلية تحليلية، دلال عبدالرحمن العريفي، ريما سيف بن سيف، هيفاء عبد الله السحيم، بحث منشور في 2023.

خطة البحث:

هذه الخطة اشتملت: على مقدمة ومبحثين المبحث الأول التعريف بالحوكمة وبين يدي السورة والمبحث الثاني آيات التخطيط والتدبير في سورة يوسف – عليه السلام– اشتمل على المطلب الأول: رؤية المستقبل وحُسن ادارة الأزمات، المطلب الثاني: انتهاز الفرص لتحقيق أحكام الله تعالى على الأرض، المطلب الثالث: التخطيط والتنظيم لتقليل الانتباه وتنوع المدخلات، المطلب الرابع: الصبر على المخاطر يحقق الأهداف، وخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع.

المبحث الأول

مفهوم الحوكمة وبين يدي سورة يوسف – عليه السلام–

المطلب الأول: التعريف بالحوكمة لغةً واصطلاحاً

ظهر مصطلح الحوكمة منذ فترة ليست ببعيدة وخصوصاً بعد أواخر الاوضاع الاقتصادية التي مرت بها بعض الدول فقد أثرت بشكل كبير على اكبر الشركات والمستثمرين مما أدى إلى السعي لوضع أُسس وقواعد للحوكمة لغرض السيطرة والتحكم وتنظيم هذه الانهيارات وللحوكمة معاني لغوية واصطلاحية منها:

أولاً: الحوكمة في اللغة:

1–مأخوذة من الحكم من قوله: "حكم يحكم حكماً. والله –عز وجل– الحاكم العدل والحكم العدل في حكمه"[1]

2–من "[حكم] الحُكْمُ: مصدر قولك حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ أي قضى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه. والحُكْمُ أيضاً: الحِكمَة من العلم. والحَكيمُ: العالم، وصاحب الحكمة. والحَكيم: المتقِن للأمور"[2]

3– من قولك: "(حكم) الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع. وأول ذلك الحكم، وهو المنع من الظلم"[3]

ثانياً: الحوكمة اصطلاحاً: لها معانٍ عدة:

1– "مجموعة قواعد إدارية[4]"

2–هي: "أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة" [5].

([1]) جمهرة اللغة، للأزدي، 1/ 564.

([2]) الصحاح، للجوهري، 5/ 1901.

([3]) مقاييس اللغة ، لابن فارس، 2/ 91.

([4]) محددات الحوكمة ومعاييرها ، د. محمد ياسين، 12.

([5]) البنك الأهلي المصري، أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة في الشركات: حوكمة الشركات. النشرة الاقتصادية، العدد الثاني، المجلد السادس والخمسون، 2003، محددات الحوكمة ومعاييرها، مجلد 1، صفحة 2، 3469654&index=7&page=1/read?part=20045https://ketabonline.com/ar/books/

3- تعني "وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية بهدف تحقيق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد ومنح حق مساءلة إدارة الشركة"[1]

الخلاصة: من خلال ما تقدم يظهر لي أن الحوكمة عبارة عن نموذج إداري جديد يهدف إلى إعادة توزيع الصلاحيات في داخل الادارة التي تهدف إلى السير وفق إدارة رشيدة ومنتظمة في اتخاذ القرارات الإدارية وضبط المجتمع داخلياً، وتفادي المشاكل قبل وقوعها.

المطلب الثاني: بين يدي السورة

أولاً: اسمها:

"سميت سورة يوسف، لإيراد قصة النبي يوسف عليه السّلام فيها"[2]

ثانياً: مكان نزولها:

اختلف العلماء في مكان نزولها قيل: هي" مكية "[3] وقيل: "مكية، إلا الآيات: 1 و 2 و 3 و 7، فمدنية"[4]

ثالثاً: عدد كلماتها وحروفها وآياتها:

ذهب أهل العد القرآني إلى أنّ: "كلمها: ألف وست وسبعون كلمة، وحروفها: سبعة آلاف وثلاثة وأربعون، وهي مئة وإحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف" [5]

رابعاً: سبب نزولها:

عن "سعد بن أبي وقاص في قوله – عز وجل –{يٰسٓ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ غَافِرِ}[6] قال: أنزل القرآن على على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله لو قصصت، فأنزل الله تعالى: {الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ}[7] إلى قوله: –{يٰسٓ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ غَافِرِ}،

([1]) اساسيات الحوكمة مصطلحات ومفاهيم سلسلة النشرات التثقيفية لمركز أبو ظبي للحوكمة،5- 6 ، 20

([2])التحرير والتنوير، لإبن عاشور، 197/12، التفسير الوسيط ، لوهبة الزحيلي، 13/ 188.

([3]) زاد المسير في علم التفسير، للجوزي، 411/2.

([4]) مفاتيح الغيب، للرازي، 416/18.

([5]) البيان في عدّ آي القرآن، لأبي عمرو الداني، 167.

([6]) سورة يوسف: من الآية 3.

([7]) سورة يوسف: الآية 1.

فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله لو حدثتنا، فأنزل الله تعالى: {الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها} قال: كل ذلك تؤمرون بالقرآن"[1]

خامساً: المناسبة:

1-مناسبة السورة مع ما قبلها: لما قال سبحانه وتعالى في نهاية سورة هود –عليه السلام– بأن القرآن الكريم نزل بإذنه وأنّه لا يؤمن إلا من شاء إيمانه وبين قدرته بعذاب من أراد، والتأليف لمن أراد حيث أخبر في آخر تلك بتمام علمه وشمول قدرته وحكم بالنصرة لعباده[2] فنزلت هذه السورة بعد سورة هود – عليه السلام–، لِما فيها من قصص الأنبياء، وإثبات الوحي على النبي صلى الله عليه وسلّم. وقد تكرّرت قصة كل نبي في أكثر من سورة في القرآن، بأسلوب مختلف، ولمقاصد وأهداف متنوعة، بقصد العظة والاعتبار، إلا قصة يوسف عليه السّلام، فلم تذكر في غيرها، ولكن تطرق اليها بالتفصيل، لبيان إعجاز القرآن، وجاءت ببداية فصاحة وبلاغة وذكر فيها قصة سيدنا يوسف– عليه السلام– وما لقي من أقرب الناس إليه[3]

2-مناسبة السورة مع ما بعدها: بين سورة يوسف – عليه السلام– وما بعدها تناسق، فكلا السورتين تتكلم عن قصص الانبياء مع أقوامهم، ومقصد السورتين هو توحيد الله عز وجل، وأما وصف القرآن فختمت به سورة يوسف: وبدئت بتوضيح الوصف[4].

([1])التفسير البسيط ، للواحدي، 269.

([2]) نظم الدرر، للبقاعي، 10/2.

([3]) ينظر: التحرير والتنوير، لإبن عاشور، 189/12–190.

([4]) ينظر: التفسير الوسيط ، لوهبة الزحيلي، 96/13–97.

المبحث الثاني

آيات التخطيط والتدبير في سورة يوسف – عليه السلام–

المطلب الأول: رؤية المستقبل وحُسن إدارة الأزمات

أحسن سيدنا يوسف – عليه السلام– إدارة الازمة المتوقعة فأعد خطة لتخزين الحبوب لمواجهة المجاعة:

قال الله تعالى: قوله تعالى: {قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنعَامِ الأَعرَافِ الأَنفَالِ التَّوبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعدِ إِبرَاهِيمَ الحِجرِ النَّحلِ } [1]

تفسير الآية:

قال يوسف – عليه السلام–: إن تفسير الرؤية التي رأيتها أيها الملك تتلوها علي تدل على أنكم ستعيشون لمدة سبع سنوات في رخاء وارتفاع المستوى الاقتصادي، ولكن استغلوا هذه الفترة ولا تستهلكوا جميع قوتكم وقوموا بالزراعة استخدم صيغة ازرعوا حيث تعامل معهم بصيغة الأمر لأنّه كان على علم بحالهم بوحي من الله تعالى[2] وقوله تعالى {﴾} معناها في اللغة: " الدأب: العادة والملازمة. يقال: ما زال ذلك دينك ودأبك، وديدنك وديدبونك، كله من العادة. دأب فلان في عمله أي: جد وتعب، يدأب دأباً ودأباً ودؤوباً، فهو دئب"[3] وعند المفسرين معناها: ملازمة لعادتكم في الزراعة، سبع سنين مستمرة بلا انقطاع وقوله عزّ وجلّ: {﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ } أشار عليهم برأي ينفعهم لمواجهة الازمة القادمة فقال: اخزنوا القمح في السنابل لتحفظوه من السوس حتى لا تصله الرطوبة، كان القمح لغذاء الناس والتبن لغذاء الحيوانات {﴿ ﴾ ﴿ ﴾} إلا ما لا غنى عنه للأكل فيجمع الطعام، ويؤكل الأقدم فالأقدم، مع مراعاة الاقتصاد والاستهلاك على قدر الحاجة، فإن الناس يقنعون في سنوات الخصب والرخاء بالقليل، فالمراد من البقرات السبعة هي سنوات الرخاء أما السنابل فهي زرع السنة، وعندما فسّر الرؤية فسرها تفسيراً مفصلاً؛ لأنه يطمح أن يبقى الناس على قيد الحياة في فترة المجاعة، ويحافظ لهم على الدواب، فتتغذى الناس على القمح، وتتغذى الحيوانات على باقي التبن، وكذلك حافظ لهم على ما يبقيهم على قيد الحياة، ونلحظ أنّ الذي أكل الناس

([1]) سورة يوسف: الآيات 46– 47–48.

([2]) ينظر: التفسير البسيط ، للواحدي، 135/12– 137.

([3]) لسان العرب، لابن منظور، 368/1.

قليلاً في أيام الرخاء، أمّا ما بقي في سنابله فهو وفير، وروي أن يوسف –عليه السلام– لما بيّنَ للناس ماذا يجب عليهم فعله، لتجاوز ما ستمر به البلاد وما سيلحق افراد البلاد من الخطر، أُعجب الملك بحسن تخطيط سيدنا يوسف – عليه السلام– في ادارة الازمة المحتملة أسند له تولي أمور البلاد المالية هذه السنين المقبلة، فكان هذا أول ما ولي يوسف–عليه السلام–، الذي اظهره من خلال السياق هذا التدبير لسيدنا يوسف – عليه السلام–، وهذا نوع من أنواع البلاغة[1]{ الفَاتِحَة البَقَرَة آلِعِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَة } تأتي سنوات من الجفاء والعناء بحيث لا ينبت فيها الزرع، فيلجأ العباد في عام الجفاف إلى ما حفظوه في سنوات، وبالجملة كل ما جاء به يوسف –عليه السلام– من التأويل والتدبير القويم والتخطيط السليم، إنّما هو مستند إلى الوحي والإلهام والعلم برقائق المناسبات الواقعة بين ذرائر الأكوان[2]

المعنى المستنبط من الآية:

يستنبط أنّه بيّن الخطر قبل وقوعه وهذا المعنى المستنبط من سياق هذا التدبير العملي، الذي لا تجد له ضريباً في غير القرآن، خاطب أولي الأمر بما لقنه للساقي خطاب الآمر للمأمور الحاضر، مع مراعاة القصد والاكتفاء بما يسد حاجة الجوع[3] وفيه اشارة إلى التحريض على استكثار الادخار[4] وأنْ ما يرسله الله عز وجل لنا إنّما هو رحمة وفضل منه، بمختلف الأمور سواء كان في ترسيخ عقيدة المسلم، وتحسين أخلاقه، أو ما يتعلق بالأمور المالية أو الاجتماعية، وقد كان نتيجة سلوك يوسف – عليه السلام– حسن التخطيط وسياسة الدولة في ذلك الوقت، وتعليم الناس كيفية التعامل مع المجاعة، وفي ذلك توجيه لكيفية حفظ الزروع، ولا يكون ذلك بدون التعاون والمشاركة لحل الازمات، التي تطرأ على المجتمعات فالتخطيط والتدبير يكون من الإدارة والعمل والتطبيق من الرعية[5] فكان أسلوب يوسف – عليه السلام – تطبيق الحوكمة من خلال الكفاءة القيادية والتخطيط الاستراتيجي وتقييم المخاطر المحتملة ووضع خطط للطوارئ مما يساعد في تقليل تأثير الأزمات، فلم تكن خطته للوضع الحالي وإنما نظر للمستقبل.

([1]) ينظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، للثعالبي، 332/3، الفواتح الإلهية، للنخجواني، 1/ 376–377، تفسير المنار، لمحمد رشيد رضا، 263/12.

([2]) ينظر: الفواتح الإلهية ، للنخجواني، 1/ 376–377.

([3]) ينظر: تفسير المنار، لمحمد رشيد رضا، 12/ 263–264.

([4]) ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، 12/ 287.

([5]) ينظر: التفسير الوسيط ، لوهبة الزحيلي، 278/12.

المطلب الثاني: انتهاز الفرص لتحقيق أحكام الله تعالى على الأرض

قال الله تعالى: {بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ } (1)

تفسير الآية:

لمّا كان الملوك عندما يريدون تولية المناصب يقع اختيارهم على من كان ذو أمانة وكفاءة وكان سيدنا يوسف – عليه السلام– كذلك فجعله وزير المالية والخزانة { مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ } أمين أحفظ ما تستحفظنيه، والغرض الذي يريده يوسف– عليه السلام– من ذلك هو ليتوصل إلى إمضاء أحكام الله تعالى وإقامة الحق وبسط العدل، والحفاظ على المال، ودفع الاذى، ودعوة الناس لعمل الخير والمعروف وتحذيرهم من سلك طريق الشر والحرام، ودعوتهم لعتق الرقاب والاسرى، يحصل على التمكن الذي لأجله تبعث الأنبياء إلى العباد، ولمّا رأى من تضييع الحق وتعطيل الحدود، وفساد الخلق في الأرض، ما حمله على إرادة إظهار الحقوق فطلب التولية ابتغاء وجه الله لا لحب الملك والدنيا. فكان تخطيط سيدنا يوسف – عليه السلام– تخطيط سليم قويم والغرض منه حسن الإدارة وتطبيق الحوكمة، لأن الملوك إذا ارادت اختيار من يدير أمر البلاد يختارون من يريد اقامة العدل، والاعمار في البلاد، واصحاب العلم والامانة، فقد كان سيدنا يوسف – عليه السلام– مضطراً إلى تزكية نفسه ليتولا حكم البلاد، فالذي هدم الدول هو الجهل وعدم المعرفة في إدارة امور البلاد، وعدم المعرفة في صرف الاموال(2) "فلن ينال الرئاسات العليا، والمناصب الرفيعة، إلا من يؤتيه الله من المواهب ما يجعله قادراً على ضبط الأعمال، وإقامة النظام وحسن السياسة، والكياسة في تصريف الأمور"(3) وقد استطاع يوسف – عليه السلام– برجاحة عقله وتخطيطه السليم أن يسيطر على البلاد لإصلاح المجتمع فأُطلق لسيدنا يوسف – عليه السلام– الصلاحية للتصرف بأمور البلاد والعباد، لما يتمتع به من حسن التصرف والتفكير، فهيأ الله من يسهل عليه أمر التنقل أينما يريد وحيث يشاء، دون أن يمنعه من ذلك أحد، وفي هذه الآية كناية عن التصرف

---

(1) سورة يوسف: الآيات 54– 55–56

(2) ينظر: الكشاف، للزمخشري، 2/ 482، قانون التَّأويل، لابن العربي، 92– 94، سورة يوسف دراسة تحليلية، د. احمد نوفل، 141.

(3) تفسير المراغي، للمراغي، 6/13–7.

كما يحلوا له في البلاد، كما يتصرف رب الاسرة في بيته،[1] فبذلك أنقذ يوسف – عليه السلام– البلاد من المجاعة التي تهدّد أهلها، وكان ذلك متلازم مع الايمان، وتقوى الله عز وجل، لأن إيمان الانسان هو الاساس في قبول الله لأي عمل منه، وتقوى الله عز وجل هي دليل صدق العبد مع ربه واتباعه لأوامره، والانسان الذي يسير على الصراط المستقيم فيه دلالة على عقله وحكمته، وبذلك يحقق نظام إداري وتنظيمي مستقر يتميز بالثقة بين نظام الحكم والشعب[2]

المعنى المستنبط من الآية:

يستنبط من الآية جواز طلب الولاية كالقضاء ونحوه لمن وثق من نفسه بالقيام بحقوقه بصفة مدح للمصلحة خصوصاً لمن لا يعلم مقامه وعلى أن المتولي أمراً شرطه أن يكون عالماً به خبيراً ذكي الفطنة[3]، وأن سيدنا يوسف – عليه السلام– لما رأى أن البلاد تتجه إلى أزمة اقتصادية وأن الملك جائر خطط تخطيط سليم وقويم لسياسية اقتصادية لإدارة البلاد وتحقق مراده، لأن الملك كان لا يعترض على قراراته، فحقق اساس من أُسس الحوكمة في ادارته[4].

المطلب الثالث: التخطيط والتنظيم لتقليل الانتباه وتنوع المدخلات

قال الله تعالى: {الإِسْرَاءِ الْكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنبِيَاءِ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ الْقَصَصِ الْعَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ } [5]

تفسير الآية:

عندما قال سيّدنا يعقوب –عليه السلام– {الْكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنبِيَاءِ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ الْقَصَصِ } يريد نبي الله يعقوب هنا الطرقات المختلفة وليس الباب بحد ذاته، ولم يقول لهم

([1]) ينظر: التفسير الوسيط، للطنطاوي، 7/ 381.

([2]) التفسير الوسيط ، لوهبة الزحيلي، 2/ 1116.

([3]) ينظر: الإكليل في استنباط التنزيل، للسيوطي، 155.

([4]) ينظر: تفسير الشعراوي، للشعراوي، 11/ 6999.

([5]) سورة يوسف: الآية 67.

تفرقوا في المرة الاولى التي ذهب أولاده إلى يوسف – عليه السلام– لأنهم لم يكونوا معروفين في ذلك الوقت للناس، ولم يقتصر بقوله على التفرق بوابتين فقط، وإنّما بوابات متفرقة خوفاً عليهم من الحسد، ولم يقل مختلفة لأن وجه العدول عن المتعددة إلى المتفرقة إيماء إلى علة الأمر وهي إخفاء كونهم جماعة واحدة[1] فعندما قال ذلك خوفاً من انتباه أهل البلد لدخولهم بوابة واحدة، فينتبه لهم الحرس على بوابات البلاد لكونهم مختلفين عن أهل البلد الذي دخلوا عليهم بأشكالهم وملابسهم، فيثيرون الانتباه، ويقال: أراد يعقوب – عليه السلام– أن يلقى يوسف – عليه السلام– أخاه لوحده،{الْعَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الْأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ } بمعنى لا ارفع عنكم ما قضى الله عز وجل به عليهم، فإن أراد الله بكم سوءا لم ينفعكم، ولم يدفع عنكم ما أشرت عليكم من التفرق، فإن الحذر لا يمنع القدر[2] وإن يعقوب – عليه السلام– رجل عالم وجليل قال عز وجل عنه:{الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ } [3] أي: لتعليمنا له بالوحي حيث بيّنا لهُ أن الحذر لا يمنع القدر، وحسن تدبير الامور له أثر، وأن قضاء الله واقع لا مفر منه، والحسد والعين لا أثر لها في هذا الموضع، ولو كان سبب تفرقهم الحسد لخاف عليهم الاجتماع بداخل المدينة أيضاً، ويقال: أن المراد هنا ما كان دخولهم من جهة قضاء الله عز وجل، ولكن اراد ذلك الدخول لشيء في نفس سيدنا يعقوب –عليه السلام– لوقوعه حسب ما ارد [4].{يس الصَّافَّاتِ ص الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ } أظهر الله عز وجل أن الحاكم هو فقط، وبعد ذلك أمرهم بتفويض الامر لله فما أرد الله هو الواقع والكائن لا محالة [5]

المعنى المستنبط من الآية:

يستنبط من هذه الآية مشروعية استعمال الأسباب الدافعة للعين، ووجه استنباط ذلك من الآية وأن يعقوب أمر أبناءه أن يدخلوا من أبواب متفرقة، حتى لا ترصدهم عين حاسد إذا دخلوا جميعاً؛ إذ دخولهم جميعاً يلفت النظر، ويستدعي حصول مثل ذلك[6]، وأن التخطيط والتوجيه والاحتراز وتنوع المدخلات لمواجهة

([1]) ينظر: فتحُ البيان في مقاصد القرآن، لصديق خان، 6/ 368.

([2]) ينظر: فتحُ البيان في مقاصد القرآن، لصديق خان، 6/ 368، محاسن التأويل، للقاسمي، 6/ 197.

([3]) سورة يوسف: من الآية 68.

([4]) فتحُ البيان في مقاصد القرآن، لصديق خان،6/ 370– 371.

([5]) الأساس في التفسير، لسعيد حوى، 5/ 2679.

([6]) ينظر: استنباطات الشيخ عبد الرحمن السعدي من القرآن الكريم عرض ودراسة: للسعدي، 580.

الأزمات المحتملة للنجاة منها أو التخفيف منها هو وسيلة من وسائل تحقيق الحوكمة والتنمية المستدامة سواء كانت هذه الأزمات مالية، أو اجتماعية.

المطلب الرابع: الصبر على المخاطر يحقق الأهداف: قال الله تعالى: {﴿ ﴾ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنْبِيَاءِ الحَجِّ المُؤْمِنُونَ } [1]

تفسير الآية:

لما ذكر يوسف – عليه السلام– أن التقوى والصبر على الأذى وأن الله لا يضيع ذلك صدقو فيه، واعترفوا له

بالفضل والمزية {النُّورِ الفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنْكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ }[2] بمعنى أن الله عز وجل قدمك علينا ورفعك مقامك علينا بما اعطاك من العلم والمعرفة والإدراك وحسن ادارة الامور والجمال والملك[3] والصواب هو ما جاءت به الشرائع بأن من يخاف الله عز وجل في أقواله وأفعاله، ويصبر على الأذى والمصائب والفتن فإن الله سيجازيه في الدنيا والآخرة، وفي هذا النص القرآني الكريم شهادة من الله بأن المحسنين هم المتقين لله عز وجل، وأن من يتبع شهواته فإن له الخزي في الحياة الدنيا والآخرة، [4] فقد فضّل الله عز وجل على يوسف – عليه السلام– وأخاه باللقاء بعد الفراق، وقدم يوسف – عليه السلام– السبب لفضل الله عز وجل عليهم فقال: {يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ }أي: من يمتنع عن ارتكاب المعاصي، فيخاف الله عزّ وجلّ في أقواله وافعاله ويسير على منهج الله عز وجل ويصبر ويتجنب المعاصي فإن هذا من حسن التخطيط والتدبير الذي هو أساس الحوكمة فالبصر تواجه الأزمات والضغوطات والمصاعب[5]

المعنى المستنبط من الآية:

([1]) سورة يوسف: الآية 90.

([2]) سورة يوسف: من الآية 91.

([3]) مفاتيح الغيب، للرازي، 18/ 505.

([4]) ينظر: تفسير المراغي، للمراغي، 13/ 35.

([5]) ينظر: تفسير الشعراوي، للشعراوي، 11/ 7062-7063، التفسير الوسيط، للطنطاوي، 7/ 412.

الصبر مهم خلال فترة الاصلاح ومواجهة التحديات، فعندما صبر سيدنا يوسف – عليه السلام– وصل لما يريد الوصول اليه فكان هدفه بعيد الأمد ولم يريد نتائج فورية، وهذه هي من صفات قادة الاصلاح في أي مجتمع من المجتمعات، فكان للتخطيط والتفكير السليم وهو من أساسيات الحوكمة الذي له دور في الوصول للهدف، واتخاذ القرارات بموضوعية فكان للصبر دور فعّال في تحقيق الحوكمة.

الخاتمة

من خلال البحث توصلنا لعدة نتائج وهي

النتائج:

1– إن الحوكمة مصطلح ظهر مؤخراً نتيجة الأزمات الاقتصادية في بعض الدول المختلفة، وكان تطبيقة منذ زمن سيدنا يوسف–عليه السلام–

2– التدبير والتخطيط لسيّدنا يوسف – عليه السلام– لحفظ المحاصيل الزراعية والحيوانية كان له دور وأثر في مواجهة الأزمات الطارئة وهذا اساس من أساسيات الحوكمة.

3– إن انتهاز الفرص لتحقيق حكم الله تعالى على الأرض فسيّدنا يوسف – عليه السلام– عندما رأى البلاد يتجه لازمة اقتصادية تحت سلطة سلطان جائز خطط تخطيط سليم لإدارة البلاد وفق الشريعة الإسلامية.

4– تنوع المدخلات والتخطيط لتوزيعها هو طريق النجاة، أو للتخفيف من الأزمة وهي من وسائل تحقيق الحوكمة.

5– إن الصبر هو أداة فعّالة لاتخاذ القرارات بموضوعية والخروج من الأزمات التي لها علاقة متينة في تحقيق الحوكمة.

التوصيات:

الأخذ بتخطيط القرآن الكريم والاعتبار من الأُمم السابقة لمعالجة الأزمات الطارئة وتحقيق الحوكمة من خلال النصوص القرآنية فالقرآن الكريم هو دستور الأمة وأساس التوجيه والخلاص من الأزمات ومواجهة الصعاب.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

1. الأساس في التفسير، لسعيد بن محمد ديب بن محمود حوّى (ت: ١٤٠٩ هـ)، دار السلام – القاهرة، ط6، (1424هـ).

2. الإكليل في استنباط التنزيل، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار الكتب العلمية – بيروت، د.ط، (1401 هـ – 1981 م).
3. البيان في عدّ آي القرآن، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ط1، (١٤١٤هـ– ١٩٩٤م).
4. التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي ابن عاشور (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، د.ط، (١٩٨٤ هـ).
5. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، (١٤٣٠ هـ).
6. تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ)، د.ن، د.ط، (د.ت).
7. تفسير القرآن الحكيم ، لمحمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي القلموني (ت: ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب– مصر، د.ط، (1990م).
8. تفسير المراغي ، لأحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده– مصر، ط1، (١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م).
9. تفسير المنار، لمحمد رشيد بن علي رضا (ت: 1354هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب– مصر، د.ط، (1990م).
10. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لمحمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة، ط1، (١٩٩٨م).
11. التفسير الوسيط، لوهبة بن مصطفى الزحيلي (ت: 2015م) ، دار الفكر – دمشق، ط1، (1422هـ).
12. الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: احمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2، (١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م).
13. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي(ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، (١٩٨٧م).
14. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، (١٤١٨ هـ).
15. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط1، (١٤٢٢ هـ).
16. سورة يوسف دراسة تحليلية، لأحمد نوفل، دار الفرقان– عمان، ط1، (1409هـ– 1989م).
17. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).
18. فتحُ البيان في مقاصد القرآن ، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله صديق خان (ت: ١٣٠٧هـ) ، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشْر، صَيدَا – بَيروت، د.ط، (١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م).
19. الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية ، لنعمة الله بن محمود النخجواني (ت: ٩٢٠هـ)، دار ركابي للنشر – مصر، ط1، (١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م).
20. قانون التَّأويْل، لمحمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي ابن العربي (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق: محمّد السّليماني، دار القبلة للثقافة الإسلاميَّة– جَدّة، مؤسَسَة عُلوم القرآن– بيروت، ط1، (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م).

21. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3، (١٤٠٧ هـ).
22. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور(ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط3، (١٤١٤ هـ).
23. محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، (١٤١٨ هـ).
24. مفاتيح الغيب، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث– بيروت، ط3، (١٤٢٠هـ).
25. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي– القاهرة، د.ط، (د.ت).

البحوث والمقالات:

1. اساسيات الحوكمة مصطلحات ومفاهيم سلسلة النشرات التثقيفية لمركز أبو ظبي للحوكمة.
2. البنك الأهلي المصري، أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة في الشركات: حوكمة الشركات. النشرة الاقتصادية، العدد الثاني، المجلد السادس والخمسون، 2003(https://ketabonline.com/ar/books/3469654/read?part=2&index=7&page=1)
3. محددات الحوكمة ومعاييرها، للدكتور محمد ياسين غادر، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي عولمة الادارة في عصر المعرفة، لبنان–جامعة الجنان، (1433هـ–2012م).

Sources and References

•The Holy Quran.

1. Al-Asas fi al-Tafsir (The Foundation in Interpretation), by Sa'id ibn Muhammad Dib ibn Mahmud Hawwa (d. 1409 AH), Dar al-Salam, Cairo, 6th edition, 1424 AH.

2. Al-Iklil fi Istinbat al-Tanzil (The Crown in Deriving the Revelation), by Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Sayf al-Din 'Abd al-Qadir al-Katib, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, n.d., 1401 AH/1981 CE.

3. Al-Bayan fi 'Add Ayi al-Qur'an (The Explanation in Counting the Verses of the Qur'an), by 'Uthman ibn Sa'id ibn 'Uthman ibn 'Umar al-Dani (d. 444 AH), edited by Ghanim Qadduri al-Hamd, Center for Manuscripts and Heritage, Kuwait, 1st edition, 1414 AH/1994 CE.

4. Al-Tahrir wa Al-Tanwir, by Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir Al-Tunisi Ibn Ashur (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunis, n.d. (1984 AH).
5. Al-Tafsir al-Basit (The Simple Commentary), by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi (d. 468 AH). Originally compiled from fifteen doctoral dissertations at Imam Muhammad ibn Saud University, it was then edited and formatted

by a scholarly committee from the university. Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st edition, 1430 AH.

6. Tafsir al-Sha'rawi (The Commentary of al-Sha'rawi), by Muhammad Metwally al-Sha'rawi (d. 1418 AH). [Publisher, edition, date missing].

7. Tafsir al-Qur'an al-Hakim (The Commentary on the Wise Qur'an), by Muhammad Rashid ibn Ali Rida ibn Muhammad Shams al-Din ibn Muhammad Baha' al-Din ibn Mulla Ali al-Qalamuni (d. 1354 AH). Egyptian General Book Organization, Egypt. [Edition, 1990 CE].

8. Tafsir al-Maraghi (The Commentary of al-Maraghi), by Ahmad ibn Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH). Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Library and Printing Company, Egypt. 1st edition, 1365 AH - 1946 CE. 9. Al-Manar Commentary, by Muhammad Rashid ibn Ali Rida (d. 1354 AH), Egyptian General Book Organization, Egypt, n.d. (1990 CE).

10. The Intermediate Commentary on the Noble Qur'an, by Muhammad Sayyid Tantawi, Nahdat Misr Publishing and Distribution House, Al-Fajjalah, Cairo, 1st ed. (1998 CE).

11. The Intermediate Commentary, by Wahbah ibn Mustafa al-Zuhayli (d. 2015 CE), Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed. (1422 AH).

12. The Comprehensive Collection of Qur'anic Rulings, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfish, Egyptian National Library, Cairo, 2nd ed. (1384 AH - 1964 CE). 13. Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st edition, (1987 CE).

14. Al-Jawahir al-Hassan fi Tafsir al-Qur'an, by Abu Zayd Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Makhluf al-Tha'alibi (d. 875 AH), edited by Sheikh Muhammad Ali Muawwad and Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, (1418 AH).

15. Zad al-Masir fi 'Ilm al-Tafsir, by Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, (1422 AH).

16. Surat Yusuf: An Analytical Study, by Ahmad Nawfal, Dar al-Furqan, Amman, 1st edition, (1409 AH - 1989 CE). 17. Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, by Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, (1407 AH - 1987 CE).

18. Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, by Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutf Allah Siddiq Khan (d. 1307 AH), Al-Maktabah al-Asriyyah lil-Tiba'ah wa al-Nashr, Sidon - Beirut, n.d., (1412 AH - 1992 CE).

19. Al-Fawatih al-Ilahiyyah wa al-Mafatih al-Ghaybiyyah al-Mudawwihah lil-Kalim al-Qur'aniyyah wa al-Hikam al-Furqaniyyah, by Ni'mat Allah ibn Mahmud al-Nakhjawani

(d. 920 AH), Dar Rakabi lil-Nashr, Egypt, 1st edition, (1419 AH - 1999 CE). 20. The Law of Interpretation, by Muhammad ibn Abdullah Abu Bakr ibn al-Arabi al-Ma'afiri al-Ishbili al-Maliki Ibn al-Arabi (d. 543 AH), edited by Muhammad al-Sulaymani, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah, and the Qur'anic Sciences Foundation, Beirut, 1st edition, (1406 AH - 1986 CE).

21. The Revealer of the Truths of the Obscure Meanings of Revelation, by Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, (1407 AH).

22. Lisan al-Arab, by Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram ibn Ali Ibn Manzur (d. 711 AH), with annotations by al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, (1414 AH). 23. Mahasin al-Ta'wil, by Muhammad Jamal al-Din ibn Muhammad Sa'id ibn Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH), edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1418 AH.

24. Mafatih al-Ghayb, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn 'Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Razi (d. 606 AH), Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

25. Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar, by Ibrahim ibn 'Umar ibn Hasan al-Ribat ibn 'Ali ibn Abi Bakr al-Biqa'i (d. 885 AH), Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, n.d.

Research and articles:

1. Fundamentals of Governance: Terms and Concepts, Abu Dhabi Center for Governance Educational Series.
2. The National Bank of Egypt, Methodology for Exercising Good Governance Authority in Companies: Corporate Governance. Economic Bulletin, Issue Two, Volume Fifty-Six, 2003(https://ketabonline.com/ar/books/20045/read?part=1&page=7&index=(3469654
3. Governance Determinants and Standards, by Dr. Muhammad Yassin Ghader, a research paper published in the International Scientific Conference on Globalization of Management in the Knowledge Age, Lebanon - Al-Jinan University, (1433AH - 2012 AD).